

ليس قد رأينا كيف ينقلون وما وعظنا ولا فانا فيا  
من قد بقي من عمره القليل ولا يدري متى يقع الرحيل  
كانك بطرف فكر حين الموت يسيل والروح تنزع والرب  
تقبل والنقل قد اذنت واين الخيل يا من تعد عليه  
انفاسه استدرجها يا من مستفوت ايامه ادرجها  
عن الخلق عليك نفسك فلا تهلكي كم اغلقت بابا  
على قبيح وكما اعزنت عن قول النصيح وما يحظر على  
قلبك شئ ولا الضريح والوعيد عند كهوت الروح  
اعظم الله اجره في عمر قد مضى ما رقت فيه العفو  
والارضا انقصت فيه اللذات كما انقصت وصارت  
الحسرات من الشهوات عونها **فصل** تنبه ايها  
الشباب لا تعتمد العمل تقظ ايها الكهل قبل خيبة  
الامل بادرا ايها الشيخ فكان قد قيل حل كانك بالمرضا  
قد التكال صبريا وبالندم قد ابكالك خجيا وبالاسف قد  
ضربك حزبا وجميا وملك الموت قد اقبل اليك سريا  
والجبين من العرق يرشح والطرف من الفوق يسفح و  
الروح في القلق ليسج وانت تبسط كفا وتقبض كفا  
والملك يكفل عن التصرف كفا وسقيفة الحسرات في  
موج الحبرات تتلفا ثم يرمي بك في جانب اللحد وتخفي  
وتلقي

وتلقى ما على الله لا يخفى فتبقي في تلك الحفرة كما تصور  
تمنر عليك الا زمان والعصور ان ان يفتح في الصور  
هذا وقد سمعت عذاب القبور ثم تقوم نادما يوم  
النشور والارض تنزل والسماء تمور والحلود  
تشهد والنار تقور والاسف شديد والكتا يشور  
والسوء الدقيق ولست نعدور والحسان قد فصل  
وحصل ما في الصدور والصرط عجيب يشبه جسور  
وقد ذل وقل وكل الجسور فيا له من يوم هون  
صعق موسى ودن الطور **فصل** وصالح الدنيا تمون  
بالشباب والحياة الشائقة سائقة الالمات  
والاغراض اغراض لسهام النايبات وغرور الكواكب  
يقتنص بجبايل الشهوات ويكفيكم عظمة سلب  
الاباء والامهات فاجعلوا الفكر في دجنات الكواكب  
مصباحا واذكر وافا ذم اللذات مساء وصباحا  
وتفكر واف في بلبي وجورة قد كتن صباحا فقد انصفت  
الغير بالعبث افصاحا **اخو اني** كيني يغتر من تعد  
انفاسه وكيني يقتر من قد تريب احتملا ساء فنبئت  
والله الايام ولكن بخطايا واقام وكان قد نزل